

دراسة مقارنة للتوجه نحو المنافسة بين اللاعبين المتقدمين بكرة القدم وكرة السلة

م.د.أياد ناصر حسين

م.د.فاضل دحام منصور

ملخص البحث

تطرق الباحثان في مقدمة البحث إلى الجانب النفسي وأهميته في المجال الرياضي وتتمثل بالتوجه نحو المنافسة الرياضية وتأثيرها على اللاعبين المتقدمين بكرة السلة وكرة الطائرة في حين تضمنت مشكلة البحث إن هناك ضعفاً واضحاً لدى أغلب المدربين من حيث عدم القدرة على تحديد قابليات اللاعبين وقدراتهم والعوامل المؤثرة في تطوير مستوياتهم وبالتالي فقدان المثابرة نحو المنافسة الرياضية .

أما الدراسات النظرية ومنها التوجه نحو المنافسة الرياضية . في حين استعمال الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية حيث تكون مجتمع البحث على (238) لاعباً بكرة القدم وبلغت عينته على (151) لاعباً ، في حين بلغ عدد لاعبي كرة السلة على (82) لاعباً يمثلون مجتمع البحث أما عينتهم فقد بلغت (67) لاعباً وبهذا أصبح مجتمع البحث يتكون من (320) لاعباً .

فقد تطرق الباحثان على عرض وتحليل ومناقشة النتائج ، فقد وجد الباحثان إن هنالك فروق معنوية بين التوجه نحو المنافسة الرياضية وللاعبي كرة القدم وهي أفضل من العلاقة بين التوجه نحو المنافسة الرياضية وللاعبي كرة السلة وبهذا فقد أوصى الباحثان على أهمية التركيز على التوجه نحو المنافسة الرياضية وخاصة أثناء المنافسات الرياضية .

م.د.أياد ناصر حسين /جامعة كربلاء/كلية التربية الرياضية

م.د.فاضل دحام منصور/جامعة واسط/كلية التربية الرياضية

Extract Arabic search

Address

((Orientation towards sports competition between football players
Applicants and basketball))

For researchers:

Iyad Nasser Hussein Al-Azzaw

Fadel Mansour Daham

A search on the five-door touched the researchers at the forefront of research into the psychological aspect and its importance in the field of sports and is to go toward athletic competition and its effect on the players applicants basketball and volleyball while included a research problem that there are vulnerable and clear to most of the coaches in terms of the inability to determine the capabilities of the players and abilities and the factors influencing the development levels and therefore the loss of perseverance about sports competition.

The second section was included on the theoretical studies, including the trend towards competitive sports. While the included Title III to use the descriptive approach in a manner Survey and relationships connectivity where the research community at (238) player football and was appointed to the (151) as a player, while the number of basketball players on (82) players representing the research community but appointed by the reached (67) as a player and became a research community that consists of (320) players.

In Part IV has touched the researchers to view, analyze and discuss the results, the researchers found that there is a correlation significant between the trend towards competitive sports and football players are better than the relationship between the trend towards competitive sports and basketball players and this was recommended to the researchers on the importance of focusing on trend about sports and competition, especially during sporting events.

1- التعريف بالبحث

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته

يمثل الجانب الرياضي أهمية بالغة في التوجه العام لمختلف الأمم والشعوب وشغل حيزاً واضحاً في التخطيط والتنفيذ وصولاً إلى تحقيق نتائج متقدمة ، إذ تعد واحدة من علامات التطور والرفي لدى هذه الشعوب ، وبما إن الاتجاه السائد في الوقت الحاضر هو رياضة المستويات العليا فإن كثير من المشاكل المتعلقة بجوانب وإعداد وتهيئة الرياضيين ومنها المشاكل النفسية التي يمكن أن تؤثر بشكل سلبي في سلوك الرياضي كونه العنصر الأساس في تحقيق الانجاز الرياضي ، لذا يتطلب من العاملين في المجال التدريبي والاستفادة من جميع المؤثرات التي لها علاقة بسلوك الرياضي الإنساني والبدني والفني والخططي والنفسي لأجل إيجاد الحلول المناسبة لها ، لأن التقصير في عملية التهيئة المتكاملة سيجعل الدافعية والحافز نحو التوجه والاشتراك بالمنافسة الرياضية بالشكل المطلوب بطيئاً أو قد يكون سلبياً وبالتالي النتائج ستكون سلبية ، لذا يجب على المدربين الاهتمام بالإعداد المتكامل بشكل فعال لأن النقص في أي منها لا يعطي الفرصة بالشكل المناسب لتحقيق الانجاز . وبما إن الجانب النفسي مهم جداً في التدريب والمنافسة والانجاز يتوجب الاهتمام به بشكل يتناسب وعملية إعداد الرياضيين وتقدمهم في مختلف مراحل التدريب والاشتراك في المنافسة الرياضية والنجاح فيها يتطلب الكثير من التركيز فضلاً عن الحافز أو الدافع أو التوجه نحو تحقيق الانجاز ، إذ كلما توضح الهدف من المسابقة وأهميتها مع إعداد علمي رصين نجد الحماس والاندفاع نحو الاشتراك بها لتحقيق ما يصبو إليه الرياضي من رفعة ذاتية ومكاسب شخصية وهذا يعني امتلاكه لصفات شخصية تساعد على تحقيق الانجاز منها الحاجة إليه في المنافسة الرياضية وذكر نيكولز (1989) "إن السلوك الانجازي يرتبط بتحقيق هدف معين والتوجه نحو ذلك له علاقة بقدرات الفرد والدافعية لتحقيق الانجاز"⁽¹⁾ .

إذ كلما زادت ثقة الرياضي بنفسه لامتلاكه المؤهلات البدنية والفنية والنفسية والخططية التي تساعد في الدخول للمنافسة ، فإنه سيتوجه نحوها بكل حماس لوجود الحافز أو الدافع وبالمقابل عندما يفقد ذلك فإنه سيبحث عن المبررات التي يراها سبب الفشل أو عدم الاهتمام ، ومن هنا جاءت فكرة البحث في معرفة التوجه نحو المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم وكرة السلة المتقدمين .

1 - 2 مشكلة البحث

1- Glyn C. Roberts and others (2nd ed) Learning Experiences Lllinois ; Human Kintics . 1999 , p.107 .

يعد التوجه نحو المنافسة الرياضية من الركائز الأساسية التي يتطلب من المدربين الاهتمام بها ومتابعتها كونها تمثل سمة أساسية وشكل من الأشكال الدافعية نحو تحقيق الانجاز، لأنها تعبر عن قدرة جيدة للمدرب في معرفة طبيعة السلوك الانجازي الرياضي لتحقيق هدف ما كما توضح حدود قدرات وإمكانات الرياضي التي تسهم في تحقيق ما يصبو إليه ، وتبين أيضاً الصفات المميزة لرياضيهم ومن خلال استثمار هذه القدرات والإمكانات والمميزات يتمكن المدرب من وضع الأسس التدريبية الصحيحة والمناسبة لهم .

إن التوجه نحو المنافسة الرياضية له من الأهمية الشيء الكثير كونه عاملاً حاسماً في تحقيق الانجازات وبما إن الباحثان يعملان في حقل التدريب الرياضي وعلم النفس الرياضي ومن هاتين المجالتين تحديداً فقد لاحظا وجود ضعفاً واضحاً لدى أغلب المدربين من جهة عدم القدرة على تحديد قابليات اللاعبين وقدراتهم والعوامل المؤثرة في تطوير مستوياتهم وبالتالي فقدان الدافعية والمثابرة والتوجه نحو المنافسة الرياضية لإحساسهم لعدم القدرة على تحقيق الانجاز وهذا يعني فقدان المدرب لإمكانية التعامل مع ظروف اللاعبين وما يحتاجونه بشكل علمي سليم ودقيق ، لذا فإن تناول هذه المشكلة سيعطي الفرصة المناسبة للمدربين في كيفية التعامل مع الرياضيين بعد التعرف على درجة التوجه نحو المنافسة الرياضية التي تميزهم عن أقرانهم . والمشكلة هنا تكن في الإجابة على التساؤل هل إن لاعبي كرة القدم وكرة السلة يتميزون بتوجه نحو المنافسة الرياضية أداءً ونتيجة ؟ أم هناك قصوراً في هذا ؟ وما هي أسبابه ؟

1 - 3 هدف البحث

1 - 3 - 1 التعرف على التوجه نحو المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم وكرة السلة المتقدمين .

1 - 3 - 2 مقارنة التوجه نحو المنافسة بين لاعبي كرة القدم وكرة السلة المتقدمين

1 - 4 فرضا البحث

1 - 4 - 1 هنالك توجه نحو المنافسة لدى لاعبي أندية بغداد بين لاعبي كرة القدم وكرة السلة المتقدمين .

1 - 4 - 2 هنالك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للتوجه نحو المنافسة بين لاعبي كرة القدم وكرة السلة

ولصالح لاعبي كرة القدم .

1 - 5 مجالات البحث

1 - 5 - 1 المجال البشري : لاعبو كرة القدم وكرة السلة في بعض أندية بغداد المتقدمين اللاعبون للموسم

2011 - 2012 .

1 - 5 - 2 المجال الزمني : للفترة من 2011/10/15 ولغاية 2012/3/10 .

1 - 5 - 3 المجال المكاني : الملاعب والقاعات الرياضية لأندية عينة البحث .

1 - 6 تحديد المصطلحات

1 - 6 - 1 التوجه التنافسي :

يعرف التوجه التنافسي بأنه "استعداد الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والتميز في ضوء مستوى أو معيار من مستويات التفوق"⁽¹⁾ .

ويعرفه الباحثان بأنه تعبير عن مدى قدرة وإمكانية اللاعب على تحديد مستوى المهمة وكيفية استخدام قابلياته لمواجهة ظروف المنافسة والتغلب عليها وصولاً لتحقيق الانجاز .

2- الدراسات النظرية والمثابرة

2 - 1 الدراسات النظرية

التوجه نحو المنافسة الرياضية يدل على مدى استعداد الرياضي وفقاً لقدراته وإمكاناته في الدخول للتنافس وتحقيق النتائج الإيجابية مما يعني وجود محرك أساس لهذا السلوك وهذا المحرك يسمى بالدافعية ، إذ يُعد هذا المفهوم من المفاهيم القديمة - الحديثة في علم النفس ونال اهتماماً كبيراً من البحث والدراسة ، لأنها تساهم في تحديد ملامح الانجاز لدى الرياضي وفقاً لمقدار الدافعية التي يمتلكها نحو الدخول في جو المنافسة ومدى قدرته على تحقيق الفوز ، وقد عرفها (موراي ادوارد Moray Edward) بأنها "عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ويوجهه لتحقيق التكامل مع إن هذا العامل لا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما يستنتج من سلوك الرياضي"⁽²⁾ .

ولا يمكن تحقيق الانجاز في الرياضة وفي غيرها دون توفر عنصر الدافعية والتوجه نحو المنافسة كونهما عاملان مؤثران في سلوك النتيجة والانجاز والذي يتطلب تحقيق توفر ثلاثة عناصر أساسية هي :-

1- استعداد مناسب للعامل .

2- تدريب جاد لتطوير الاستعداد .

3- كفاءة الأداء الرياضي .

إن توفر هذه العناصر مهم جداً لتحقيق النجاح المطلوب لارتباطهما جميعاً والنقص في أي من مستوى هذه العناصر سيسبب تلك في مستوى الانجاز . ارتبط مفهوم الدافعية لتحقيق الانجاز بعدد من النظريات والاتجاهات التي حاولت تحديد مفهوم الدافعية وحالاتها وكيفية ظهورها وآثارها المباشرة وغير المباشرة على السلوك الإنساني عموماً والرياضي خصوصاً مع ارتباطها بطبيعة الانجاز لأنها الأساس في تحقيق ذلك . وتناولت النظرية المعرفية الاجتماعية Social Cognitive هذا الجانب الذي انعكس في اتجاهين أساسيين هما :-

1- اتجاه هدف الانجاز (التوجه نحو المنافسة) .

2- اتجاه العزو (التعليل السببي) .

2 - 1 - 1 التوجه نحو المنافسة (Competitive Orientation) :-

1 - محمد حسن علاوي : علم النفس التدريبي والمنافسة الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1996 ، ص 278 .

2 - موراي إدوارد : الدافعية والانفعال ، ترجمة (أحمد عبد العزيز) ، 1988 ، ص 95 .

إن التوجه نحو المنافسة يوضح إن سلوك الانجاز للرياضي يرتبط بتحقيق هدف معين وهذا يعني إمكانية الرياضي أو الفرد في تصور قدراته لتحقيق هذا الهدف مما يعد صفة مميزة لدافعية الانجاز والعمل على تطوير مستلزماته الأساسية اعتماداً على التدريب الجيد وصولاً إلى التفوق المميز وينقل مهدي علي دويغر (2007) عن محمد حسن علاوي بأنه "التوجه التنافسي يمثل استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والتميز في ضوء مستويات أو معايير من مستويات التميز والتفوق"⁽¹⁾ ووفقاً لما تقدم يرى الباحثان إن التوجه نحو المنافسة الرياضية دليلاً على الجهد المبذول من قبل الرياضي من أجل النجاح في انجاز الواجبات المكلف بها سواء في التدريب أو المنافسة مع عدم الخضوع والاستكانة والتخاذل عن حدوث حالة الفشل وإنما الجد والمثابرة فضلاً عن الشعور بالفرح والفخر عند النجاح في انجاز الواجب .

وعليه نجد إن هناك توجهين متميزين للتوجه نحو المنافسة هما "توجه الأداء الذي يشير إلى هدف الأداء الجيد المناسب لقدرات الرياضي وكذلك توجه النتيجة وهي التعبير عن الرغبة في الفوز والتفوق على المنافسين ، كل هذا يعطي للرياضي التصور عن قابلياته وقدراته وكيفية تحقيق الانجاز وحدوثه والذي يتركز حول التأكيد على الذات للرياضي وكذلك حالة التأكيد على الواجب ، إذ إن الرياضي الذي يكون جل اهتمامه هو التأكيد لذاته فإنه يركز على مقارنة مستوى قابليته بمستوى الآخرين بينما الرياضي الذي يميز بحالة التأكيد على الواجب يركز على تطوير مهاراته وتعلم مهارات جديدة ولا يهمل المقارنة مع الآخرين لأن اهتمامه محصور بكيفية تطوير المستوى واستخدام طرائق وأساليب تدريسية متطورة ومتنوعة لتحقيق التفوق المطلق ويمتلك قدرة على مواجهة حالات الإحباط والفشل وي بذل الجهد لانجاز الواجبات الصعبة مما يسهل انجاز الواجب الحركي ، هذا عكس الذي يبحث عن التأكيد على ذاته عندما يشعر بضعف قدراته فإنه سيتجنب التحدي ومواجهة الصعوبات"⁽²⁾ .

إن الذي يشير الاهتمام هو كيف يصبح الرياضي في حالة التأكيد على الذات أو حالة التأكيد على الواجب ، هنا يشير (Clyn , 1999) إلى وجود نظريات بهذا الخصوص الأولى تفترض إن المواقف التي يتعرض لها الفرد أو الرياضي هي التي تحدد حالة الرياضي هل هي للتأكيد على الذات أم على الواجب من خلال تحليل المواقف التي يمر بها الرياضي وكيفية التعامل معها والنظرية الأخرى تفترض إن هناك استعداد فطري طبيعي (Predisposition) لدى الفرد ليتصف بحالة التأكيد على الذات أو حالة التأكيد على الواجب . عند مقارنة مستوى التوجه لدى الرياضي في الحالتين نجد إن الرياضي الذي هدفه الذات يقترن بالاعتقاد بأن النجاح يتحقق بالتغلب على الآخرين لتحقيق التفوق ، بينما الرياضي الذي هدفه الواجب يقترن بالاعتقاد لديه بأن التمرين والعمل الجاد والاشتراك بالتدريب مع زملائه سيقود إلى النجاح .

1 - مهدي علي دويغر : التوجه التنافسي وعلاقته بأهم مظاهر الانتباه ودقة أداء المهارات الأساسية لدى اللاعبين المتقدمين المواي تاي ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل - كلية التربية الرياضية ، 2007 ، ص 23 .

2 - Clyn C. Roberts and others (1999) , Op. cit , p.107 - 108 .

ونود أن نشير إلى إن الرياضي الذي هدفه الواجب فإنه سيستخدم استراتيجيات ملائمة (Adaptive) لتحقيق أهدافه كالالتزام بالتمرين والعمل الجدي والفاعل وعلى الأغلب لديه رضا عن انجازه ويسعى لتطويره مع شعور بالمتعة الكبيرة في العمل بينما نجد الرياضي الذي يكون هدفه ذاته سيستخدم استراتيجيات غير ملائمة مصحوبة بالتهرب من التمرين وغير راضٍ عن مستواه ولا يستمتع كثيراً بممارسة الرياضة ولا يعير الاهتمام الكافي للنشاط الرياضي مع خروج عن الالتزام بأخلاقيات الرياضة في سبيل تحقيق الفوز .

إن توضيح معالم الانجاز لاعبين ستؤثر بشكل واضح في زيادة عمليات التحفيز نحو الأداء وتحقيق الواجب بالشكل الأمثل هذا من جهة والتأكيد على التنوع في الواجب الحركي يزيد من رغبة اللاعب نحو العمل ويهيئ الأجواء للإبداع وهذا يدفعنا إلى توجيه اللاعبين على ممارسة مهارات مختلفة تحقق نفس الغرض لتنمية الإحساس لديهم بقدراتهم على انجاز الواجبات دون النظر إلى مقارنة ذلك بالآخرين من جهة أخرى . ويرى الباحثان انه كلما أعطي اللاعبين دوراً كبيراً في ممارسة القيادة الذاتية في اختبار قدراتهم وتقييم انجازاتهم سيكون لهم الأثر البالغ في تحفيزهم نحو المنافسة رغبةً في تحقيق الذات كنتيجة حتمية بارتفاع مستوى الأداء والانجاز ، فضلاً على التأكيد على العمل الجماعي الذي سيعزز طبيعة الأداء والانجاز الفردي على وجه الخصوص لأنه عمل اللاعب بشكل تعاوني مع زملائه سيدفعه إلى التركيز أكثر على مستوى العمل والجهد الذي يبذله والنتيجة وكذلك باقي اللاعبين مما يجعل ناتج العمل الجماعي إيجابي جداً وناجح وهو الذي يزيد من دافعية الأفراد نحو المنافسة لتحقيق الفوز . إن المبدأ الأساس في التدريب الرياضي هو تعويد اللاعبين على عدم القلق أو تقليده من نتائج المسابقة أي (الفوز أو الخسارة) لأن حصول هذه الحالة سيقبل من ثقة اللاعب بنفسه بينما المطلوب العكس لأنه عندما يكون غير قادر في السيطرة على أدائه بدرجة كافية فإنه لا يستطيع السيطرة على النتائج في المسابقة وهنا يتبادر إلى الأذهان السؤال التالي : ما هو المطلوب من المدربين لتقادي ذلك ؟ وللإجابة على هذا التساؤل يجب التركيز على أهداف الأداء أي تحسين مستوى الأداء لأنه كفيلاً بتحسين مستوى النتيجة ، أي التأكيد على تطوير مهارات الرياضي في الفعالية التخصصية بشكل متسلسل وبالتالي تطوير قدرات الفرد على الأداء بشكل فاعل وتحقيق النتيجة الإيجابية "يتطلب التركيز على أهداف الأداء المرتبطة بتحسين مهارات الرياضي وتشجيعه على تحقيق هذه الأهداف ومعرفة مدى تقدمه خلال الموسم التدريبي" (1) .

وهنا يرى الباحثان لرفع مستوى الدافعية لدى الرياضي لتحقيق الفوز في المنافسة يجب على المدربين وضع أهداف مرحلية قابلة للتحقيق وصولاً إلى الهدف الأكبر لأنه سيزيد من ثقة اللاعبين بقدراتهم وإمكاناتهم مما يجعل دخولهم للمنافسة بمعنويات عالية وصعوبات أقل وهذا كفيلاً بتحقيق النجاح .

2 - 1 - 2 اتجاه العزو (التعليل السببي) (Causal Attribution) :

1 - أسامة كامل راتب : تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي ، ط2 ، القاهرة ، 2004 ، ص335 .

هناك تفسيرات سببية كثيرة يضعها الناس لتفسير سلوك الآخرين وهذا يهيئ أرضية مناسبة لإيجاد فكرة معينة على مسألة العزو أو التعليل وهذه حالة لا إرادية يمارسها الناس لتفسير الأحداث اليومية سواء الشخصية منها أو الأمور العامة . عندما نتحدث عن العزو فإننا نحاول إيجاد الأسباب الخارجية للسلوك الإنساني وعليه في الجانب الرياضي نجد التساؤل حول النجاح أو الفشل وإيجاد مبرراته يعد من العوامل المهمة والمؤثرة بشكل جلي وواضح على دافعية الانجاز لدى الرياضي وما يسببه من آثار انفعالية ، كما نجد التعليل أو العزو للفشل في أداء المهمة وحسب ما يراه المدرب عقب المنافسة الرياضية وكذلك بعد الانتصار والهزيمة يتجه نحو العديد من المبررات والأسباب مثل (القابلية - الجهد المبذول - صعوبة المهمة - الحظ) . ويمكن تحديد جهة السيطرة على هذه العوامل فيكون مركز التحكم داخلي لكل من القابلية والجهد أما مركز التحكم الخارجي قلة العلاقة بعوامل صعوبة المهمة والحظ ، وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى إن التوقعات المستقبلية للانجاز يتحدد بثبات العزو السببي وقدرة الفرد في التغلب على المعوقات المختلفة فضلاً عن قدرة المدرب على استخراج أفضل مستوى وقدرة يستطيع الرياضي تقديمها

2 - 1 - 3 كرة القدم

لعبة كرة القدم من الألعاب الجماعية التي حصلت على جانب كبير من الاهتمام والبحث للخصوصية التي تتمتع بها ، إذ إنها تعد اللعبة الشعبية الأولى في العالم لتمييزها بتعدد المهارات الفنية والخططية والمتابع يلاحظ التطور الكبير في مستوى الأداء البدني والفني والخططي والذي جاء كنتيجة منطقية لاستخدام طرائق وأساليب ووسائل تدريبية متنوعة تتناسب والتطورات العلمية الحاصلة التي لها علاقة وثيقة بالعملية التدريبية وصولاً لتحقيق الفوز وهو الهدف الذي يسعى إليه الجميع . وتحقيق النجاح في المنافسة الرياضية يتطلب التطبيق الفعال للمهارات والحركات الرياضية التخصصية وهذا يعتمد على توافر الكفاية البدنية والقدرات الفنية والإمكانية في استثمار ذلك ضمن تحركات تساعد على التفوق على المنافس وتحقيق الفوز ، عندما يمتلك اللاعب هذه المقومات نجده يقبل على الاشتراك في المنافسة بشكل إيجابي ولديه رغبة كبيرة في تحقيق الفوز ، إذ نجد حالة الاندفاع والحماس لدى اللاعبين الذين يشعرون بالتفوق المهاري والبدني على المنافسين مما يسهم في تطبيق ذلك بتحركات مرسومة بدقة واستثمار ذلك في إفشال خطط المنافس وكل ذلك يعتمد على حسن إعداد وتدريب الرياضيين من قبل المدرب ضمن برامج تدريبية معدة بشكل علمي والمهارات بتدريباتها التطبيقية وأساليبها المتنوعة يمكن تحقيقها في كل من الإعداد البدني وخطط اللعب مما يشكل إسهاماً واضحاً في النجاح⁽¹⁾ .

كما إن الحالة النفسية لكل من اللاعب والفريق كمجموعة أصبحت ركناً أساسياً في العملية التدريبية لذا فإن الإعداد النفسي يعد من الضروريات في عملية التدريب لأجل مواجهة مختلف المشاكل والضغوطات والذي يتفاعل مع أركان الإعداد الأخرى لزيادة رغبة اللاعبين في الاشتراك في التدريب والمنافسة بأقل ما يمكن من

1 - منير جرجيس إبراهيم : كرة اليد للجميع ، القاهرة ، مطابع دار الشعب ، 1982 ، ص 62 .

الضغوط مما يسهم بشكل مؤثر في تحقيق النتائج الإيجابية كل ذلك يعد من العوامل الهامة في زيادة الاتجاه نحو التدريب لرفع مستوى الكفاءة وزيادة الخبرات وبالتالي عدم الشعور بالتردد والخوف من المنافسين وهذا كفيل بتحقيق الفوز⁽¹⁾ .

إن الهدف الأساس من البحث هو التعرف على الأسباب الحقيقية التي تدفع اللاعبين نحو الاشتراك في المنافسة في مختلف درجات الأهمية من عدمه لأجل إيجاد الحلول المناسبة واستخدامها لمساعدتهم في تغيير مدركاتهم وبما يؤثر إيجابياً في دافعية التوجه نحو المنافسة وتحقيق الانجاز .

2 - 1 - 4 كرة السلة

تعد لعبة كرة السلة من الألعاب الفرقية التي احتلت الصدارة في اهتمام المتابعين في كثير من الدول والشعوب لما تحققه من أهداف تعليمية وتربوية فضلاً عن الإثارة والتشويق لتطوير أساليب التدريب وخطط اللعب اعتماداً على ارتفاع المستوى الفني والبدني والنفسي والخططي لدى اللاعبين . من أهم مميزات لعبة كرة السلة ارتباطها بنظريات وعلوم أخرى يعتمد عليها المدربون واللاعبين لتطوير المستوى ، والذي يمثل الارتقاء في هذه الجوانب غاية أساسية في العملية التدريبية فضلاً عن ارتباط ذلك بجوانب الإعداد النفسي ورفع الحالة المعنوية للاعبين وزيادة الدافعية لديهم نحو ممارسة الوحدات التدريبية بشغف وحرص رغم صعوبتها مما يسهل المعوقات التي تواجههم عند الاشتراك في المنافسات وهذا يعني زيادة في التوجه نحو المنافسة والإصرار على تحقيق النتائج الإيجابية وعلى العكس عندما يقل اهتمام اللاعب بالتدريب أما لضعف الجوانب التدريبية الأساسية وإحساس الرياضي لعدم الحصول على تطور مميز مما يقلل اندفاعه نحو التدريب أو عدم قدرة المدرب على صياغة تدريبات تتناسب وقدرات اللاعبين وهذا يزيد من الصعوبة ويقلل من الدافعية نحو ممارسة التدريب وبالتالي انخفاض التوجه نحو المنافسة للخوف من الفشل أو الخسارة لذا يتطلب من المدربين الاهتمام بكل جوانب الإعداد المختلفة لتهيئة أفضل الأجواء لممارسة التدريب وتحقيق النتائج الإيجابية وبما إن لعبة كرة السلة تحتاج فضلاً عن التكامل البدني والفني والنفسي والخططي إلى الصبر والشجاعة والمثابرة حيث يتعرض الرياضي إلى استنزاف جسدي عالي ومن ثم يجب علينا أن نتعرف على توجه الرياضي وكيفية تعاملنا معه حتى نصل به إلى مستوى عالٍ يستطيع به أن يقاوم الجهد المبذول ويواصل النجاح والمثابرة في سبيل الوصول إلى الهدف المنشود⁽²⁾ .

إن القيمة الحقيقية للبحث تكمن عن دوافع التوجه نحو المنافسة الرياضية وتحديد المعوقات التي تقف حائلاً أمام اللاعبين في هذا الاتجاه ومعالجته بالشكل الذي يتيح للاعبين الفرصة لتقديم المستوى الأفضل لتحقيق النجاح .

1 - ثامر محسن : الإعداد النفسي بكرة القدم ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1990 ، ص 20 .

2 - محمد حسن علاوي : سايكولوجية المدرب الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، 2002 ، ص 109 .

2 - 2 الدراسات المشابهة :-

2 - 2 - 1 دراسة مهدي علي دويغر :-

(التوجه التنافسي وعلاقته بأهم مظاهر الانتباه ودقة أداء المهارات الأساسية في الموي تاي)⁽¹⁾. هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوجه نحو المنافسة لدى لاعبي الموي تاي والتعرف على العلاقة بين مستوى التوجه التنافسي وأهم مظاهر الانتباه . أما عينة البحث فتكونت من (50) لاعباً من اللاعبين المتقدمين الذين يمثلون عدد الأندية المشاركة ضمن بطولة العراق (الموي تاي) وعددها (15) نادياً للموسم الرياضي (2006 - 2007) واستخدم الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية ، أما الوسائل الإحصائية فقد استخدم الباحثان معامل ارتباط (بيرسون) ومربع كاي . وأظهرت النتائج في الدراسة وجود علاقة ارتباط معنوية في التوجه التنافسي والمهارات الأساسية لدى لاعبي (الموي تاي) .

2 - 2 - 2 مناقشة الدراسة المشابهة :-

- 1- أوجه التشابه : تتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث بعض الإجراءات في تحديد متغيرات البحث والوسائل الإحصائية وخاصة المنهج الوصفي .
- 2- أوجه الاختلاف : اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في بعض المتغيرات ومنها عينة البحث التي تكونت في الدراسة السابقة من (50) لاعباً في حين الدراسة الحالية تكونت من (151) لاعباً بكرة القدم و (67) لاعباً بكرة السلة . واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة من حيث نوع الفعالية حيث تمثلت الدراسة السابقة برياضة (الموي تاي) أما الدراسة الحالية فتمثلت بلعبي كرة السلة وكرة القدم .

3 - منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

3 - 1 منهج البحث :-

تعد عملية اختيار المنهج الملائم لطبيعة المشكلة المراد بحثها ودراستها ذات أهمية كبيرة للباحث ضماناً لتحقيق ما يصبو إليه ، إذ استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية كونه "البحث عن الوضع القائم وعما هو موجود ليدون ويسجل بدقة متناهية وبصدق ونزاهة وأمانة بحثية وتنظيم وترتيب الخصائص والحقائق والسلوكيات تحت البحث بشكل بارز ومحدد"⁽²⁾ .

1 - مهدي علي دويغر ، مصدر سبق ذكره ، 2007 .

2- مروان عبد المجيد إبراهيم : طرق ومناهج البحث العلمي في التربية الرياضية والبدنية ، ط1 ، عمان ، الدار العلمية الدولية للتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2002 ، ص87 .

3 - 2 مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من لاعبي أندية بغداد المتقدمين بكرة القدم للموسم (2011 - 2012) وعددهم (238) لاعباً يمثلون (8) أندية وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة إذ مثلاً لاعبو أندية (الجوية - الزوراء - الطلبة - الكرخ - الكهرياء) وعددهم (150) لاعباً بعد استبعاد (9) لاعبين لعدم حضورهم وبنسبة تمثل (63.4%) من مجتمع البحث فيما مثل لاعبي أندية (الشرطة - الزوراء - الكرخ - الكهرياء - الحدود) وعددهم (82) لاعباً وتم استبعاد (15) لاعباً لعدم حضورهم وأصبحت عينة البحث تمثل (67) لاعباً وبنسبة (82%) من المجتمع الجداول (1 ، 2) يبينان ذلك .

الجدول (1)

يبين مجتمع وعينة البحث بكرة القدم

ت	اسم النادي	مجتمع البحث	عينة البحث	النسبة المئوية	الملاحظات
1	الجوية	30	28	11.76	تم استبعاد (9) لاعبين لعدم حضورهم أثناء التجربة الرئيسية
2	الزوراء	32	31	13.02	
3	الكرخ	29	29	12.18	
4	الشرطة	30			
5	الطلبة	32	28	11.76	
6	الصناعة	28			
7	الكهرياء	28	26	10.92	
8	بغداد	29			
	المجموع	238	151	63.44	

الجدول (2)

يبين مجتمع وعينة البحث بكرة السلة

ت	اسم النادي	مجتمع البحث	عينة البحث	النسبة المئوية	الملاحظات
1	الشرطة	18	14	17.07	تم استبعاد (9) لاعبين لعدم حضورهم أثناء التجربة الرئيسية
2	الزوراء	16	15	18.29	
3	الكرخ	16	14	17.07	
4	الكهرياء	17	13	15.85	
5	الحدود	15	11	13.41	
	المجموع	82	67	81.70	

3 - 3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث :

3 - 3 - 1 الوسائل :

1- المراجع والمصادر العربية والأجنبية .

2- استمارة قياس التوجه نحو المنافسة الملحق (1) .

3- استمارة لاستطلاع رأي الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي خاصة

بمقياس التوجه نحو المنافسة الملحق (2) .

4- الاختبار والقياس .

5- أدوات المكتبية

6- جهاز حاسوب .

7- ساعة توقيت

3 - 4 مقياس التوجه نحو المنافسة الرياضية :

إن هذا المقياس وضعه في الأصل شاير وكارفر عام 1994 وقد قننه وأعد صورته العربية (محمد حسن علاوي) ويتكون المقياس من (12) فقرة و (4) بدائل (أوافق بشدة - أوافق - غير موافق - غير موافق بشدة) ودرجات هذه البدائل هي (4 - 3 - 2 - 1) وقد تم عرض المقياس على الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي حيث تم استخراج معامل الصدق باستخدام الصدق الظاهري للمقياس وكان المقياس صالحاً وملائماً لعينة البحث .

3 - 5 التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (15) لاعباً يمثلون نادي الشباب الرياضي بكرة القدم وهو أحد أندية الدرجة الأولى بتاريخ 2011/10/16 على ملعب النادي إذ قام الباحثان توزيع الاستمارات على اللاعبين وتم شرح وتوضيح فقرات المقياس وكيفية الإجابة عليها ، ومن أهداف التجربة هي :-

1- معرفة الوقت المستغرق للإجابة حيث كان من 10 - 15 دقيقة .

2- التعرف على المشاكل والصعوبات التي قد تواجه الباحثان في التجربة الرئيسية .

3 - 6 الأسس العلمية للمقياس :

3 - 6 - 1 صدق المقياس :

"يعد الصدق من أهم شروط الاختبار الجيد ، فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع لأجله"⁽¹⁾ . وتم التحقق من صدق المقياس عن طريق إيجاد الصدق الظاهري لأنه يستند على مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ومدى مناسبه لمن يطبق عليه ، وقد تم عرض مقياس التوجه نحو المنافسة الرياضية على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي الملحق (2) .

3 - 6 - 2 ثبات المقياس :

"إن مفهوم الثبات يعني انه لو أعيد تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها فإنه يعطي النتائج نفسها أو مقاربة لها"⁽²⁾ . ولحساب معامل الثبات اعتمد الباحثان إعادة الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية بعد (14) يوماً من الاختبار الأول وعلى نفس العينة وتحت نفس ظروف الاختبار الأول تم حساب معامل ارتباط بين الاختبار الأول والثاني لمعرفة معامل الثبات بينهما حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (0.81) ونسبة دلالة (0.05) وعند درجة حرية (13) .

3 - 6 - 3 الموضوعية :

بالنظر لوجود مفتاح تصحيح الفقرات فلا يمكن للحكمين أن يتجاوزا الدرجة المحدودة وبذلك ابتعدت عملية التقييم عن التقدير الذاتي والمزاجية مما حقق الموضوعية في النتائج .

3 - 7 التجربة الرئيسية :

تم إجراء التجربة الرئيسية على لاعبي كرة القدم والبالغ عددها (151) لاعباً الجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3)

يبين تواريخ إجراء التجربة الرئيسية

ت	اسم النادي	التاريخ	الوقت	المكان
1	الجوية	2011/11/23	الثالثة عصراً	نادي الجوية الرياضي
2	الزوراء	2011/11/24	الثالثة عصراً	نادي الزوراء الرياضي
3	الكرخ	2011/11/25	الثالثة عصراً	نادي الكرخ الرياضي
4	الطلبة	2011/11/26	الثالثة عصراً	نادي الطلبة الرياضي
5	الكهرباء	2011/11/27	الثالثة عصراً	نادي الكهرباء الرياضي

فيما تم إجراء التجربة الرئيسية على لاعبي كرة السلة وعددهم (67) لاعباً الجدول (4) يبين ذلك .

1 - محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية الرياضية ، ج 1 ، ط 3 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1995 ، ص 183 .

2- مروان عبد المجيد : الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1999 ، ص 70 .

الجدول (4)

يبين تواريخ إجراء التجربة الرئيسية

ت	اسم النادي	التاريخ	الوقت	المكان
1	الشرطة	2011/12/1	الثالثة عصراً	نادي الشرطة الرياضي
2	الزوراء	2011/12/2	الثالثة عصراً	نادي الزوراء الرياضي
3	الكرخ	2011/12/3	الثالثة عصراً	نادي الكرخ الرياضي
4	الكهرباء	2011/12/4	الثالثة عصراً	نادي الكهرباء الرياضي
5	الحدود	2011/12/5	الثالثة عصراً	نادي الحدود الرياضي

3 - 8 الوسائل الإحصائية :

- 1- النسبة المئوية .
- 2- الوسط الحسابي .
- 3- الانحراف المعياري .
- 4- معامل الارتباط البسيط بيرسون .
- 5- اختبار (t. test) للعينات غير المترابطة والمختلفة العدد .

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4 - 1 عرض نتائج مقياس التوجه نحو المنافسة الرياضية لعينة البحث :

الجدول (5)

يبين التوجه نحو المنافسة لعينة البحث

عدد اللاعبين	الفعالية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	
				المحسوبة	الجدولية
151	كرة القدم	13.6	2.16	5.611	1.96
67	كرة السلة	10.6	3.4		

تم التعرف على التوجه نحو المنافسة لعينة البحث وكانت تتراوح درجات التوجه نحو المنافسة للاعبين كرة القدم بين (20 - 46) درجة وبعد معالجتها إحصائياً تم احتساب الوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (13.6) والانحراف المعياري (2.16) ، أما قيمة t المحسوبة فقد بلغت (5.611) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (216) أما درجات وجه المنافسة للاعبين كرة السلة بين (13 - 24) والوسط الحسابي (10.6) والانحراف المعياري (3.4) وبهذا فإن فروق معنوية بين التوجه نحو المنافسة ولاعبين كرة القدم وكرة السلة ولصالح لاعبي كرة القدم وذلك لأن الوسط الحسابي بالنسبة للاعبين كرة القدم أكبر من الوسط الحسابي بالنسبة للاعبين كرة السلة والجدول (4) يبين ذلك ، ويرجح الباحثان إن لعبة كرة القدم من الألعاب المشوقة والمحبة لكافة دول العالم وتستقطب جماهيرية واسعة وهي الأولى في العالم لما تتمتع بها من قدرات عقلية وإمكانات فنية واسعة وهذا ما أكده الباحثان في مجال لعبة كرة القدم إن مواصلة اللاعب التدريب وهو ناتج عن الرغبة الشديدة للعبة وما يتمتع بهم في توجههم التنافسي نحو تحقيق الانجاز في مجال لعبة كرة القدم "إن الاتصال المباشر والمكثف بين أعضاء الفريق هو المحك الأول لعملية التفاعل بينهم ، ومن ثم فإن عدد مرات التدريب وكثافة كل وحدة تدريبية للفريق من أجل تدعيم الاتصال بينهم وهو المعول لتكوين التفاعل الحركي بينهم إضافة إلى التماسك في حالات الأزمات التي قد يتعرض لها الفريق"⁽¹⁾ .

5 - الاستنتاجات والتوصيات

5 - 1 الاستنتاجات :

- 1- ظهور فروق معنوية بين التوجه نحو المنافسة الرياضية ولاعبين كرة القدم .
- 2- ظهور فروق معنوية وبدرجة أقل بين التوجه نحو المنافسة الرياضية ولاعبين كرة السلة .
- 3- ظهور التوجه نحو المنافسة الرياضية بمستوى متميز لدى لاعبي كرة القدم نتيجة رغبة اللاعبين بممارسة اللعبة وتحقيق الانجاز خلال فترة المنافسات وهو أقل مما عليه لدى لاعبي كرة السلة .

5 - 2 التوصيات :

1 - أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين : سايكولوجية الفريق الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001 ، ص 41 .

- 1- التأكيد على أهمية التوجه نحو المنافسة الرياضية والعمل على بنائه وتطويره لدى اللاعبين في كافة الألعاب الرياضية .
- 2- ضرورة اطلاع المدربين على أهمية مفهوم التوجه نحو المنافسة الرياضية في المجال الرياضي الميداني وتأثيره على اللاعبين أثناء التدريب والمنافسة من أجل العمل على تنميته وتطويره لدى اللاعبين .
- 3- يوصي الباحثان على إجراء دراسات من قبل الباحثين في كافة الألعاب الفرقة والفردية.

المصادر

- 1 - أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين : سايكولوجية الفريق الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001 .
- 2- أسامة كامل راتب : تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي ، ط2 ، القاهرة ، 2004 .
- 3 - ثامر محسن : الإعداد النفسي بكرة القدم ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1990 .
- 4 - محمد حسن علاوي : سايكولوجية المدرب الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط1 ، 2002 .
- 5 - محمد حسن علاوي : علم النفس التدريبي والمنافسة الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1996 .

6- محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية الرياضية ، ج1 ، ط3 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1995 .

7 - منير جرجيس إبراهيم : كرة اليد للجميع ، القاهرة ، مطابع دار الشعب ، 1982 .

8 - مهدي علي دويغر : التوجه التنافسي وعلاقته بأهم مظاهر الانتباه ودقة أداء المهارات الأساسية لدى اللاعبين المتقدمين الموي تاي ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل - كلية التربية الرياضية ، 2007 .

9 - موري إدوارد : الدافعية والانفعال ، ترجمة (أحمد عبد العزيز) ، 1988 .

10- مروان عبد المجيد : الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1999 .

11- مروان عبد المجيد إبراهيم : طرق ومناهج البحث العلمي في التربية الرياضية والبدنية ، ط1 ، عمان ، الدار العلمية الدولية للتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2002 .

12- Glyn C. Roberts and others (2nd ed) Learning Experiences Lllinois ; Human Kintics . 1999

الملاحق

ملحق (1)

مقياس التوجه نحو المنافسة

تعريف : محمد حسن علاوي

اسم النادي :

إعداد : شاير وكافر

اسم اللاعب :

عمر اللاعب :

التعليمات : ضع علامة (√) أمام الفقرة التي تصف حالتك بدقة وأجب عن كل عبارة بصدق في ضوء ما تشعر به وينطبق عليك .

ت	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	أوافق بشدة
1	أتوقع الفوز في الكثير من المنافسات الرياضية.				

2	أنا لا أغضب بسرعة أثناء المنافسة الرياضية .			
3	إذا كانت هناك أمور سيئة يمكن أن تحدث في المنافسة الرياضية فإنها سوف تحدث .			
4	أنا دائماً أنظر للجانب الإيجابي بالنسبة للمنافسات الرياضية .			
5	أنا دائماً متفائل بالنسبة لأدائي في المنافسات الرياضية .			
6	أحاول دائماً أن أرتقي لمستواي الرياضي .			
7	أفضي وقت فراغي في التفكير في المنافسة الرياضية القادمة .			
8	لا أتوقع دائماً فوزي في المنافسة الرياضية التي أشارك فيها .			
9	في المنافسة الرياضية لا تسير الأمور دائماً بالصورة التي أتمناها .			
10	أهتم بصورة واضحة بمعرفة كل شيء عن المنافسين الآخرين .			
11	أعتقد إن كل هزيمة تمر بي في المنافسات الرياضية عبارة عن حالة لا تستمر طويلاً			
12	في الكثير من المنافسات الرياضية لا أتوقع الفوز .			

ملحق (2)

يبين أسماء الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ. د. عامر سعيد الخيكاني	علم النفس الرياضي	جامعة بابل - كلية التربية الرياضية
2	أ. د. ياسين علوان التميمي	علم النفس الرياضي	جامعة بابل - كلية التربية الرياضية
3	أ. د. حسين ربيع	علم النفس	جامعة بابل - كلية التربية
4	أ. د. فاهم الطريحي	علم النفس	جامعة بابل - كلية التربية
5	أ. م. د. حيدر عبد الرضا	علم النفس الرياضي	جامعة بابل - كلية التربية الرياضية